شرح التفسير الميسر)مستمر(

431- التفسير الميسر، سورة الكهف)١-١٠(٨١/٤/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:00

في هذا اليوم هذا اليوم هو يوم الاثنين الموافق في الثامن عشر من شهر ربيع الاخر من عام ستة واربعين واربع مئة والف من هجرة درسنا في التفسير والكتاب الذي بين ايدينا هو التفسير الميسر. قرأنا في هذا التفسير و - 00:00:20

وصل بنا الكلام عند سورة الكهف وسورة الكهف من السور المكية التي تعالج القضايا العقدية كالايمان بالله والرسل والايمان بالكتب المنزلة والوحي والايمان باليوم الاخر. وهي هذه الصورة لها سبب نزول وذلك ان المشركين لما رأوا الدعوة بدأت تظهر وان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

مستمر في دعوته تشاوروا فيما بينهم في امر محمد صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لعلكم تذهبون الى اليهود في المدينة. وتسألونهم عن امر محمد. فهم يخبرونكم بحقيقة محمد. لانهم هم اهل كتاب - 00:01:10

وعندهم يعني التوراة. فذهب وفد من المشركين الى المدينة يسألون اليهود وقالوا ان عندنا رجل قال انه يدعي انه نبي وانه يوحى اليه وانه اتى بكذا وكذا فبعد ذلك قالوا قال اليهود للمشركين سلوه عن ثلاثة اشياء - 00:01:30

ان اجابكم فهو نبي حق من عند الله. وان لم يجبكم فهو كذاب. اسألوه عن الفتية الذي الذين ذهبوا في السنين الاولى لا يجرى ماذا جرى لهم. واسألوه عن الرجل الذي طاف الارض وسألوه عن - 00:02:00

فان اجابكم عن هذه الثلاثة فهو نبي مرسل. جاءوا الى مكة قابل النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا محمد اخبرنا عنها عن هذه او اجب اجب عن هذه الاسئلة الثلاثة - 00:02:20

فقال صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا يعني ان الوحي يأتيني فاخبركم غدا. فانتظروا فجاء فلم يخبرهم. وانتظروا ايام فانقطع الوحي مدة خمسة عشر ليلة. وهم لا يدرون والنبي لا يدري اماذا يجيبني؟ فارجف المشركون في المدينة وقالوا لو كان محمد رسول من عند الله - 00:02:40

سابقا لاخبرنا بذلك. هو يقول يأتيني الوحي فلماذا لم يأتيه وحي؟ ثم بعد خمس عشرة ليلة نزل الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم بسورة الكهف كاملة. وجاء فيها ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا - 00:03:10

الا ان يشاء الله. فجاء التنبيه له صلى الله عليه وسلم ان الامور بيد الله وان الغيوب لله وان الانسان يقول لشيء اني سأفعل او ساذهب او نحو ذلك الا ان يعلق هذا الامر بمشيئة الله. وكل - 00:03:30

الامور والحركات والسكنات هي بامر الله سبحانه وتعالى. ففيها توجيه للنبي صلى الله عليه وسلم ان الامور الغيبية امرها بيد الله سبحانه وتعالى. فلما قال للمشركين اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله حصل ما حصل من هذا التأخير - 00:03:50

توجيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتعليما لامته. السورة سورة الكهف سميت بذلك لذكر قصة اصحاب الكهف فيها وهو الكاف الذي اووا اليه. وبعض اهل العلم يقول ان سورة الكهف هي في الحقيقة كهف وحماية - 00:04:10

وحسن حصين لمن قرأ هذه السورة. ولذلك جاء في بعض الاحاديث ان من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من الجمعة الى الجمعة وجاء ايضا في فضائل ان من حفظ العشر الاوائل العشر الايات الاول من السورة عصم من الدجال او العشر الاواخر من -

00:04:30
عصم من الدنجال. فهي حرز وحفظ وكهف لكل مسلم. السورة تحدثت عن اربع فتن عظيمة. لان الانسان اعظم ما يتحصن هو ان يتحصن من الفتن التي يفتن فيها فذكرت الشورى فتنة الدين والمال والعلم والسلطة. فتنة الدين في اصحاب الكهف والمال صاحب - 00:05:00
والعلم في قصة موسى والخضري. والسلطة في ذي القرنية. فهذه هي تعتبر اشد واعظم ويندرج تحتها من الفتن الاشياء الكثيرة. هذا ما تتحدث عنه السورة وفي ثناياها توجيهات من الله سبحانه وتعالى في كل قصة تنتهي يأتي التعقيب والتوجيه من الله سبحانه وتعالى في الدروس المستفادة من كل قصة - 00:05:30
طيب لا نطيل نبدأ بقراءة المؤلف لهذا التفسير لهذه السورة. تفضل اقرأ شيخنا بس ممكن تعيد اللي هي الفتن الاربع؟ فتنة الدين في قصة اصحاب الكهف. فتنوا في دينهم فتنة المال في صاحب الجنتين. وفتنة العلم في قصة موسى - 00:06:00
مع الخضر وفتنة السلطة في قصة ذي القرني بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللسامعين تفسير سورة الكهف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا - 00:06:30
الثناء على الله الثناء على الله هذه من صفاته التي كلها اوصاف كمال وبنعمه الظاهرة فاطمة الدينية والدنيوية الذي تفضل فانزل على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم القرآن ولم يجعل فيه شيئا من الليل عن الحق قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه - 00:07:00
يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات بان لهم اجرا حسنا. اي جعله الله كتابا مستقيما لا اختلاف فيه ولا تناقض لمنبر الكافرين من عذاب شديد من عنده ثم ابشر المصدقين بالله ورسوله الذين يأمنون - 00:07:30
الاعمال الصالحات بان لهم ثوابا جزيلا هو الجنة. مقيمون في هذا النعيم لا يفارقونه ابدا وينكر الذين قالوا اتخذ الله ولدا اي ينذر به المشركين الذين قالوا اتخذ الله ولدا. ماذا - 00:07:50
به من علم ولا لابائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذبا. اي ليس عند هؤلاء شيء من العلم على ما يدعونه لله من اتخاذ الولد كما لم يكن عند اسلافهم الذين قلدوهم عظمت - 00:08:10
هذه المقالة الشنيعة التي لا التي تخرج من افواههم ما يقولون الا قولا كاذبا. فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. اي فلعلك ايها الرسول مهلك نفسك غما وحزنا على - 00:08:30
تولي قومك واعراضهم عنك ان لم يصدقوا بهذا القرآن ويعملوا به. انا جعلنا ما على زينة الله لنبلوهم ايهم احسن عملا. اي انا جعلنا ما على وجه الارض من مخلوقات جمالا - 00:08:50
ومنفعة لاهلها لنختبرهم ايهم احسن عملا بطاعتنا. وايهم اسوأ عملا بالمعاصي ونجزي كلا بما يستحق. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. اي اي وانا لجاعلون على الارض من تلك الزينة عند انقضاء الدنيا ترابا لا نباتا فيه. طيب. بارك الله فيك. هذه - 00:09:10
يعني الايات الاول وهي الايات الثمان كأنها مقدمة للسورة لتقليل قضايا مهمة جدا هذه القضايا المهمة جدا قضية التوحيد ونبذ الشرك وتحذير منه وقضية نزول القرآن وحقيقته ورسالة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40
وايضا التذكير باليوم الاخر. هذه القضايا كلها جمعها الله في هذه الايات العقيدة الايمان بالله ونبذ الشرك وتحريم الشرك والايمان الكتب المنزلة ومنها القرآن. والايمان بالرسالات ومنها رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. و - 00:10:10
الايمان باليوم الاخر. هذه القضايا ذكرتها هذه الايات التي سمعناها. اولا قال الله سبحانه وتعالى في اول السورة الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. افتتاحيته بالحمد نعرف - 00:10:40
السور التي افتتحت بالحمد خمس سور في القرآن. الفاتحة والانعام. والكهف هذي كلها مفتتحة بالحمد. اول القرآن ومنتصف القرآن. والربع الاول والربع الاخير فشملت القرآن كله باقسامه الاربعة. والحمد معناه الثناء على الله كما ذكر المؤلف. الحمد - 00:11:00
الثناء على الله بصفات الكمال. وبنعمه وافعاله الظاهرة. والباطنة الدينية والدنيوية كل هذه يرجع الى الحمدلله وكلمة الحمد الالف واللام لاستغراق يعني جميع المحامد لله والله اخبر ما قال احمدوه وانما اخبر قال الحمد لله يعني لا ينتظر من احد ان يحمده وانما

استقر الحمد - 00:11:30
لله وان كان مفهومها تعليم العباد ان يحمدوه ولا يغفلوا عن شكره وحمده. والحمد اعظم الشكر الحمد اعظم من الشكر واوسع لان الشكر يكون في مقابلة شيء تقول اعطني هذا - 00:12:00
اذا اعطاك قل شكرا لك. الحمد اوسع الحمد ثناء وذكر حسن. لله سبحانه وتعالى. ويدخل الشكر في هنا قال الحمد لله على اي شيء؟ قال على انه انزل القرآن. ونعمة القرآن نعمة عظيمة. نعمة عظيمة - 00:12:20
فيها خير الدنيا والاخرة وفيها هداية الناس وسعادتهم. فهي من اعظم النعم ان الله سبحانه وتعالى لم يترك العبادة هملا ولم يتركهم يظيعون بل انزل القرآن وانزله على سيد الاولين والاخرين عبده ورسوله محمد وهذا القرآن واظح - 00:12:40
بين فيه الاستقامة لن يجعل فيه العوج ولا الميل عن الحق بل الحق فيه واضحا جعله ايضا قيما اي مستقيما. لا اختلاف ولا تناقض كله واضح. هذا هذا هو القرآن - 00:13:00
هذا هو القرآن حقيقته وانزله على على عبده محمد صلى الله عليه وسلم. شف لم يقل على محمد ولم يقل على رسوله ولا ان نبيه قال على عبده لمن اختار العبودية لان العبودية وصف تشريف - 00:13:20
ولذلك عند انزال القرآن قال عبده وعند الاسراء قال سبحان الذي اسرى بعبده وعند الدعوة قال ولما قام عبد عبد الله فالعبودية شرف. شرف ان تكون عبدا لله لا عبدا لمخلوق. تجد بعض الناس عبد - 00:13:40
لمخلوق لولي لانسان لحجر لشجر والمؤمن عبد لله منقات مطيع يفتخر ان يكون عبدا لله. ولذلك اشرف الخلق محمد وصفه الله بالعبودية. وقوله الذي انزل دليل على علو الله سبحانه وتعالى وان القرآن منزل من عنده ليس من عند احد. القرآن مصدره كلام الله من الله - 00:14:00
انزله على عبده بواسطة جبريل. انزل على عبده الكتاب القرآن. وهذا الكتاب واضح الدلالة بين. لا اختلاف ولا تناقض لم يجعل له عوجا بل هو مستقيم واضح. ولذلك اكده بقوله قيما. قيما يعني - 00:14:30
مستقيما ثم بين وظيفة القرآن ووظيفة الرسول فقال لينذر بأسا شديدا من لدنه ينذر من ينذر كل ينذر كل كافر كل مشرك بأسا شديدا يعني عذابا شديدا. من لدنه يعني من عند الله - 00:14:50
والعذاب هذا قد يكون في الدنيا وقد يكون في الاخرة. وفي دلالة على ثبوت او على اثبات اليوم الاخر. وان هؤلاء يجازون باعمالهم يوم القيامة. ولذلك بين ان القرآن نذاره - 00:15:10
وانذار والرسول منذر وكذلك القرآن بشارة والرسول مبشر قال ويبشر المؤمنين المصدقين المتبعين للرسول والمؤمنين الذين يعملون الصالحات لا انهم مؤمنون فقط دون عمل لا مؤمن معتقد في قلبه ويعمل بجوارحه يعمل الصالحات يعمل الاعمال التي شرعها الله له. الاعمال الصالحة - 00:15:30
يبشرهم باي شيء؟ قال ان لهم اجرا حسنا وهو الفوز بجنات النعيم ففيه الان قضية ماذا؟ الالوهية الحمد لله. وقضية ماذا؟ الرسول. الامام الرسل والايمان بالكتب والايمان باليوم الاخر. وهذا الفوز بجنات النعيم قرر فيه ماكثين فيه ابدا انهم يقيمون - 00:16:00
في ابدا لا يبغون عنها عن هذا المكان حول بل يقيمون فيه اقامة دائمة مستمرة ثم بين سبحانه وتعالى انذارا خاصا. هذا الانذار انذار خاص لمن جعل لله او من اتخذ او لمن ادعى ان الله اتخذ ولدا. وهم من هم؟ اليهود والنصارى والمشركون - 00:16:30
اليهود قالوا عزير ابن الله. والنصارى قالوا المسيح ابن الله. والمشركون قالوا الملائكة ولاة الله. فيحذرهم تحذيرا خاصا لانهم ادعوا ان الله قد اتخذ ولدا والذي يتخذ الولد هو الضعيف - 00:17:00
الله سبحانه وتعالى القوي العزيز الملك الذي لا يحتاج ولا يفتقر لاحد لم يكن وهذه الكلمة العظيمة الذي قالوها ما لهم به من علم. ليس عندهم علم يستندون اليه لا كتاب ولا - 00:17:20
ولا وحي ما لهم به من علم ولا لابائهم حتى لو كان ابائهم وجدوهم يقولون ذلك هذا كله كذب على الله ولا لابائهم قال الله في تعظيم هذه الكلمة كبرت كلمة عظمت هذه المقالة الشنيعة كيف تصفون الله بانه اتخذ ولدا سبحانه لم يلد ولم يولد - 00:17:40

كبرت وعظمت هذه الكلمة التي تخرج من افواههم. وهذا دليل على انها كلمة تخرج من الافواه ليس لها اصل ولا اعتقاد ولا في القلب. وانما هي تردد على اللسان. ولذلك اكد قال ان يقولون الا الا كذبا - 00:18:00

شف كيف الرد عليهم شف شف لما قالوا اتخذ الله ولدا رد الله عليهم بعدة اوجه اولا ما عندكم علم؟ لا انتم ولا اباؤكم. ما عندكم مستند على هذا الكلام؟ من اين اتيت به؟ ما عندك لا مستند ولا علم - 00:18:20

هذا الوجه الاول. اذا عندك دليل وعندك علم اعطني اياه. ثم عظم هذه الكلمة. قال كبرت وعظمت هذه الكلمة الشنيعة يعني ما في اشنع منها. تخرج من افواههم ثم حكم عليها وعليهم بالكذب. بالكذب - 00:18:40

شف كيف الرد ابطلها من كل الوجوه. ثم بين سبحانه وتعالى موقف النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته. فقال من شدة حرص النبي صلى الله عليه وسلم على قومه يلاحقهم في كل مكان ويبلغهم كل ما جاءهم للقرآن فالله سبحانه وتعالى قال - 00:19:00

رفقا بنفسك رفقا بنفسك فلعلك باق لنفسك تهلك نفسك ما يعني تهلك نفسك او ورائهم على اثارهم تتبعهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. يعني يضيق تضيق نفسك ويضيق اذا رأيتم وتحزن اشد الحزن لان اسفا هي الحزن. يعني يشتد حزنك اذا رأيته اذا رأيت هؤلاء - 00:19:20

المشركين لا يؤمنون بهذا القرآن. رفقا عليك ان يعني ان ترفق بنفسك ولا تهلكها امام هؤلاء وانما عليك البلاغ والرفق والدعوة بالهدوء ويؤمنوا الذي اراد الله ايمانه سيؤمن. وانت عليك البلاغ. فبين اولا حال النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه. وحال - 00:19:50

دعوتي مع قومه وموقف قومه منه. ثم بين سبحانه وتعالى سرعة زوال هذه الدنيا. التي يعني رغب فيها المشركون واطمأنت قلوبهم لها ونفوسهم لها. بين انها ليست دار قرار. دار القرار في الاخرة. اما الدنيا - 00:20:20

فلماذا الركض وراءها واشفاق عليها؟ قال سبحانه وتعالى انا جعلنا ما على الارض هذه الدنيا جعل الله ما عليها وعلى وجهها زينة من هذه المخلوقات وما يخرجه الله من النبات والصناعات - 00:20:40

وهذي النعم التي يظهرها الله من الجمال والمنفعة لاهلها انما هي امتحان امتحان وابتلاء لمن لمن؟ للناس ايهم احسن عملا؟ هل يميلون الى الدنيا ويركنون اليها ويتركون ما فرض الله عليهم؟ او يسارعون بالاعمال الصالحة - 00:21:00

حيا الله. فالناس بين محسن في عمله ومسيء. والنتيجة تأتي بعد ذلك فقال قال سبحانه وتعالى وانا لجاعلون اي هذي الدنيا بزينتها وجمالها وما اظهره الله فتنة وامتحان وهي ستزول لان الله سيجعل ما عليها صعيدا جرزا. الصعيد وجه الارض الاملس - 00:21:20

قال انا جعلنا ما على الارض اخوانا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا يعني لا يبقى ستذهب ولا يبقى لها اثر. يعني هذه الدنيا وزينتها لن تبقى مدة طويلة سيأتي - 00:21:50

يوم من الأيام فتصبح الأرض مستوية كالتراب مستوية لا نبات فيها ولا شجر ولا واد ولا جبلا ستزول كل هذه كل هذه البنايات وما فيها من الزينة واهلها يذهبون كلها فلماذا هذا الاشفاق والركون الى - 00:22:10

هذه الدنيا وترك الاخرة التي هي الاصل اصل الحياة هي الاخرة. الله عز وجل قال وان الاخرة لهي الحيوان فهي الحياة الحقيقية. اما الدنيا فانها زائلة. طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى قصة اصحاب الكهف وهي القصة الاولى - 00:22:30

في هذه السورة تفظل اليكم قوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اتنا عجبا اي لا تظن ايها الرسول ان قصة اصحاب الكهف واللوح الذي كتبت فيه اسماؤهم - 00:22:50

من اياتنا عجيبة وغريبة فان خلق السماوات الارض وما فيهما اعجب من ذلك والفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. اي اذكر اذكر ايها الرسول حين نجى الشبان المؤمنون الى الكهف خشية من فتنة قومهم لهم وارغامهم على عباده - 00:23:10

الاسلام فقالوا ربنا اعطنا من عندك رحمة تثبتنا بها وتحفظنا من الشر ويسر لنا طريق الصواب الذي يوصلنا الى العمل الذي تحب فنكون راشدين غير ضالين. فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. اي فالقينا عليهم النوم العميق فبقوا في في الكهف - 00:23:40

كثيرة ثم بعثناهم لنعلم ما اي الحزبين احصى لما لبثوا اي ثم ايقظناهم من نومهم لنظهر للناس ما علمناه في الازل ليظهر للناس ما علمناه الازل فتتميز اي الطائفتين المتنازعتين في مدة لبسهم اضبط في الاحصاء. وهل لبثوا يوما - 00:24:10
او بعض يوم او مدة طويلة. نحن نحن نقص عليك نبأهم بالحق انه فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. اي نحن نقص عليك ايها الرسول خبرهم بالصدق. ان اصحاب الكهف شبان صدقوا ربهم وامتثلوا امره. وزدناهم هدى وثباتا على الحق. وربطنا على - 00:24:40
قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا الى قلوبهم بالايمان وشتتنا عزيمتهم به حين قاموا بين يدي الملك الكافر وهو يلوم على ترك عبادة الاصنام. فقالوا له ربنا الذي نعبده رب السماوات والارض. لن نعبد غيره - 00:25:10
من الالهة لو قلنا غير هذا لكنا قد قلنا قولا جائرا بعيدا عن الحق. هؤلاء قومنا من دونه الهة لولا ياتون عليه بسلطان بين. فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا - 00:25:40
اي ثم قال بعضهم لبعض هؤلاء قومنا اتخذوا لهم الهة غير الله. فهلا اتوا على عبادة لها بدليل فلا احد اشد فلا احد اشد ظلما ممن اخترق على الله الكذب - 00:26:00
بنسبة الشريك اليه في عبادته. واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فاؤوا الى الكهف انشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا. اي وحين فارقتم قومكم بدينكم وتركتم - 00:26:20
ثم يعبدون من الالهة الا عبادة الله. فالجأوا الى الكهف فالجأوا الى الكهف في الجبل لعبادة وحدة يبسط لكم ربكم من رحمته ما يستركم به في الدارين. ويسهل لكم من امركم ما تنفعون - 00:26:40
ينتفعون به في حياتكم من اسباب العيش. طيب. وترى الشمس بارك الله فيك. طيب هذا الان هو الدخول في في هذه القصة الاولى وهي قصة اصحاب الكهف. بدأها الله سبحانه وتعالى بالاستفهام. استفهام سؤال - 00:27:00
لماذا؟ لان اليهود ظنوا ان هذا امر عجيب. والمشركون يظنون ان هذا شيء عجيب لا احد يستطيع ان يعرفه لا محمد ولا غيره. فالله اخبر على وجه الاستفهام او سأل هنا قال اتظن اتظن - 00:27:20
وتعتقد بان اصحاب الكهف وقضية الكهف واصحاب الكهف وهذه قصة هي قصة عجيبة تظن ان هذه عجيبة لو تعجب منها من تعجب من المشركين واليهود وغيرهم فانها ليست مكان عجب. لماذا - 00:27:40
لان في ايات الله ما هو اعجب. لا تظن انها هذه هي العجيبة فقط. هي فيها فيها امور عجيبة. كيف شباب ينامون ثلاث مئة سنة ثلاثة قرون وزيادة. ثم يستيقظون مدة طويلة لا احد يدري بهم ولا احد يعلم حالهم - 00:28:00
هذا امر عجيب ما في شك لكن في ايات الله ما هو اعجب. لا تظن ان هذه هي العجيبة فقط. الله في اياته ما هو اعجب واعظم ولذلك شف قال سبحانه وتعالى ولا تظن ولا تعتقد ان هذا - 00:28:20
هذا الشي عجيب وان قصة اصحاب الكهف اه عجيبة لا في ايات الله ما هو اعجل وقال اصحاب لانهم لجأوا الى الكهف. وقال اصحاب الرقيم لانه كان معهم لوح قد كتبت فيه اسمائهم. او من جاء بعدهم كتب عليهم - 00:28:40
اسماء اسماء هؤلاء يعني للذين الذين اعثرهم الله عليهم كتبوا اسماءهم على الجبل وعلى الكهف واغلقوا عليهم كهفهم. الله اعلم بذلك. الله اعلم. حتى كلمة الرقيم مختلف فيها عند المفسرين. هل هي - 00:29:00
اللوح او الرقيم اسمه للوادي او اسم للجبل او نحو ذلك. اقوال اقوال ذكرها المفسرون في ذلك. طيب لما قدم الله سبحانه وتعالى في هذه القصة هذا الموقف وانها ليست من عجائب الله وان كانت عجيبة الا ان هناك ما هو اعجب منها - 00:29:20
شرع في بيان قصة اصحاب الكهف فقال اذكر لقومك حين اوى الفتية الى الكهف. والفتية جمع قلة دليل على انهم ليسوا اعداد كثيرة فتية الصحيح فيهم انهم كانوا سبعة كما سيأتي. قال الى الكهف او الى الكهف ما هو الكهف - 00:29:40
هو الغار الواسع الذي يكون في الجبل. فدخلوا في هذا الكهف. ولاحظ وتأمل انهم دخلوا في هذا الكهف خائفين لا يدرون لماذا سيكون مآلهم؟ لا فراش ولا طعام ولا مكانة مهيأ للسكن - 00:30:10
وانما دخلوا خائفين يعني فارين بدينهم يخشون ان ان يكشف امرهم متعبين قلقين فدخلوا الكهف. فلما دخلوا لجأوا الى يعني اولا

الى اتخذوا الاسباب. ومن الاسباب انهم في هذا الكهف ليختفوا عن قومهم والامر الثاني لن يتركوا الاسباب المعنوية هذا هذا سبب حسي صحيح - 00:30:30

مطلوب الانسان ان يتخذ الاسباب الحسية. لكن لا يغفل عن الاسباب المعنوية وهي الدعاء. ولذلك لما لجأوا الى هذا الكهف دعوا ربهم فقالوا ربنا اتنا من لدنك اتنا من لدنك رحمة يعني دعوة - 00:31:00

سبحانه وتعالى ان ينزل عليهم رحمة من من عند وهذه الرحمة تثبتهم. يثبتهم لان القلق ازعجهم والخوف والرعب فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا. شف الدعوات - 00:31:20

الحسنة ات من لدنك رحمة بها وتحفظنا من الشر من شرور الانس والجن ويسر لنا الطريق الصواب يعني هيء لنا من امننا رشدا نحن لا نعرف لا ندري اين نذهب ونخاف على - 00:31:40

ان نؤذى في ديننا وان نفتن في ديننا فثبتنا. والق علينا الرحمة من عندك. وارش ارشدنا الى ما فيه الخير يعني اتنا من لدنك قال وهيء لنا من امرنا من امرنا رشدا. يعني يعني يسر لنا - 00:32:00

الطريق والصواب الذي يوصلنا الى العمل الذي نكون فيه قد عرفنا طريق الرشاد والنجاة والسلامة والعلم والثبات هذه دعوات طيبة. دعوا ربهم ان ينزل عليهم الرحمة والسكينة. ويثبتهم على بالقول الثابت - 00:32:20

اه حتى لا يتزعزعون او يرتدون او يرجعون عن دينهم. والامر الثاني سأل الله سبحانه وتعالى ان هيئ لهم من امرهم رشدا. يعني يهيئ لهم الرشاد والسعادة والطمأنينة. ورشد والرشد - 00:32:40

الرشاد والرشد ضده الغي والضلال. وهم يقولون ارزقنا الرشد والهداية والعلم النافع وجنبنا طريق الضلال والهلاك والغي. هذه الدعوات الطيبة. فلما دخلوا هذا الكهف وهم خائفون وجلون ولا يدرون ماذا ماذا سيصنعون كيف سيذهبون وهذا يذكرنا حقيقة - 00:33:00

بهجرة النبي صلى الله عليه وسلم. لما فر هاجر من اهل مكة لجأ الى الى هذا الغار ودخل فيه هو وابو بكر خائفا وجلا لا طعام ولا شراب ولا فراش ولا مسكن فمكث فيه الايام التي مكثوها وهم - 00:33:30

هؤلاء الكهف اصحاب الكهف شباب صراع لا سلاح معهم ولا قوة وخائفون من قومهم مع ذلك الله سبحانه وتعالى لما دعوه استجاب دعوتهم فقال سبحانه وتعالى برحمته فضربنا على اذانهم في - 00:33:50

عن النوم سكينة وطمأنينة وراحة. وعدم النوم قلق وارق وتعب الذهن وفي الجسم. فالله سبحانه وتعالى من فضله ان القى عليهم النوم. حتى يرتاحوا. وتطمئن قلوبهم قال سبحانه وتعالى وظربنا على فظربنا على اذانهم شف ظرب الله على اذانهم هذا - 00:34:10

معناه هذي كناية. كناية من كنايات القرآن. يعني ان الله سبحانه وتعالى القى عليهم النوم العميق. هذا معناه ضرب الله على اذانهم اي ان الله القى عليهم النوم العميق. قال الشيخ قال في الكهف سنين - 00:34:40

ما هي هذه السنين كم؟ سيأتينا بعد قليل او بعد ايات ان الله اخبر انهم لبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. فهذا معنى السنين العددة. قال بعدها ثم بعثناهم. ثم بعد - 00:35:00

لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. قال الله سبحانه وتعالى انه اخبر او اخبر الله انهم ناموا هذه طويلة ثم ان الله بعد ذلك بعثهم. لماذا بعثهم بعد ثلاثة قرون؟ لن يستطيعوا ان يعيشوا - 00:35:20

لان اقوامهم او او اهاليهم ذهبوا سنين طويلة وجاءت اجيال واجيال واجيال وسيخرجون في ان لم يعرفوا لم يعرفوهم ولا لا يعرفونهم ولا هم يعرفونهم واختلفت الامور في اشياء كثيرة. فلن يستطيعوا - 00:35:40

لكن الله ابعثهم لامر او لحكمة قال لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا يعني الله بعثهم حتى يبين اي الحزبين احصى لما لبهم امد كيف لنعلم يعني الله لا يعلم نقول الله عالم عنده علم علم عنده العلم الازلي بانهم - 00:36:00

ينامون هذه النومة العميقة وان الله سيوقظهم من نومتهم. كل هذا معلوم عند الله. لكن كيف لنعلم؟ قال ليظهر علمه ليظهروا ليظهر الله سبحانه وتعالى للناس هذا العلم. ليظهره ليظهر هذا العلم الذي عنده سبحانه وتعالى. اي - 00:36:30

حزبي اي الطائفتين كيف الطائفتين؟ قال انهم لما ايقظهم الله رأى بعضهم بعضا اختلفوا قال بعضهم كم لبثتم؟ قال بعضهم يوما او بعض يوم. قالوا الاخرون الله اعلم لا ندري كم لبثنا. فاختلفوا فيما بينهم. لم يتفقوا على انه يوم او بعض يوم. وانما اختلفوا فبعضهم قال ان النومة قليلة. يوم - 00:36:50

وبعضهم قال انه لا ندري لا نعلم امره الى الله وهذا من الادب ان الانسان اذا لم يعرف الشيء ان قل الله اعلم او اذا شك في الشيء لا يجري ولم يظهر له آآ فيه شيء واضح ان - 00:37:20

ان يحل الامر الى الله فيقول الله اعلم بذلك سواء في امور الدين او في امور الدنيا. ما ينبغي للانسان ان ان يتعجل في الحكم ويبت في الشيء وهو لا ليس عنده علم. ولذلك يا شيخ هؤلاء تأدبوا. قالوا الله اعلم - 00:37:40

لذلك لا ندري الله اعلم بالمدة. قال الله سبحانه وتعالى لما اوجز القصة بدأ يفصل فيها. فقال نحن نقص عليك نبأهم بالحق. لاحظ ان الله قال نحن نقص لماذا؟ لان اهل مكة ذهبوا الى الى - 00:38:00

اليهود وعندهم محمد وعندهم الوحي لو كان لهم عقول رزينة وهم اهل يعني لو كان يريدون الحق ما ذهبوا الى اليهود الذين حرفوا كتابهم وانما عندهم محمد صلى الله عليه وسلم الوحي يأتيه يذهبوا الى محمد يسألوه - 00:38:20

وتيقنوا من صحة دعوته. اما ان تلجأون الى احد والله عندكم. ولذلك قال نحن ليس احد لا اليهود يعرفون ولا محمد ولا انتم. الذي يخصها بالتفاصيل الدقيقة هو الله. نحن نقص عليك نبأهم بالحق. لا بالكذب - 00:38:40

ولا بالشك انما بالحرق من هم؟ قال هم فتية قلة وصفاتهم ما هي قال انهم امنوا بربهم لا المشركين الذين يعبدون مع الله الهة اخرى قال انهم امنوا بربهم حققوا التوحيد - 00:39:00

امن بربي بالذي خلقهم. الذي خلقهم سبحانه وتعالى والذي رزقهم وهو مالكهم ومدبر الامور ومتصرفهم هو هم الذين يعبدونه لا يعبدون غيرهم ولا الاصنام. ولذلك يقال لما امنوا قال زدناهم هدى. زودناهم هدى - 00:39:20

يعني ثبتناهم وزدناهم علما وثباتا على الحق. لانهم عرفوا الحق. قال زيادة على ذلك قالوا وربطنا على قلوبهم كناية عن الثبات لان مثل هؤلاء يحتاج الى من يثبتهم هم قلة وقوم كفار وعرب حق يحتاجون - 00:39:40

الى من يعني يعني يثبتهم فثبتهم الله زادهم علما وهدى وبصيرة وايضا ثبتهم على الحق قال ربطنا على قلوبهم حتى لا تتزعزع فربط الله على قلوبهم نقول لماذا بانهم في لما كانوا عند قومهم دعوهم الى التوحيد قاموا بدعوته قاموا بين يدي الملك - 00:40:00

الناس ينصحونهم ويوجهونهم ويذكرونهم بالتوحيد فقالوا ربنا رب السماوات والارض انتم تعبدون الاصنام من هو ربكم؟ وربنا وربكم هو رب السماوات والارض. هو خالق السماوات والارض هو الذي يستحق العبادة. ولذلك قالوا لن - 00:40:30

ندعو اي لن نعبد من دونه الها اخر اله معبود من من الاصنام لن نعبد لان لو عبدنا فاننا وقلنا شطر اي ميلا عظيما على الحق. وقولا جائرا عن الحق. ثم اشاروا الى قومهم اهل القرية فقالوا هؤلاء - 00:40:50

هنا اتخذوا من دونه الهة عبدوا اصناما الهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين هل عندهم حجة؟ على عبادتهم ليس عندهم حمية. اذا هذا ظلم وكذب على الله. ولذلك قال فمن اظلموا ممن افترى على الله - 00:41:10

ليس هناك احد اشد ظلما ممن يكذب على الله سبحانه وتعالى. وهؤلاء كذبوا على ربهم وليسوا على حق الحق ان تعبد الله وحده لا شريك له. قال الله سبحانه وتعالى واذ واذ اعتزلتموهم - 00:41:30

هذا اخبار من الله عن حال واذكر حين اعتزل اصحاب الكهف قومه واذا اعتزلتموهم انتم ايها الفتية تعتزلون قومكم وما يعبدونه اي تعتزلونهم وتعتزلون الا الله الا الذين يعبدون الله او الا شيئا من عبادة الله ربهم قال فاووا الى الكهف. ان اردتم الاعتزال - 00:41:50

والفرار بدينكم والهجرة والعزلة عن الشرك فاؤوا الى الكهف. يقول بعضهم لبعض اذهبوا الى الكهف والجأوا اليه. وحتى اذا دخلتم الى الكهف وفررتم بدينكم فان الله سبحانه وتعالى سينشر لكم من رحمته. ينشر ما معنى هذا؟ النشر التوسع. تقول نشرت - 00:42:20

اذا مددته فهذا النشر ويوم القيامة سمي يوم النشور البعث والنشور لان الله ينشر فيه الناس كلهم فهنا يطلبون ان الله سبحانه وتعالى ينشر في هذا الكهف يعني ينشر هذه الرحمة يجعلها يجعل الكهف - 00:42:50

يمتلئ يمتلئ بالرحمة من رحمة من الله سبحانه وتعالى. قال ويهيئ لكم من امركم مرفقا. يعني الله سبحانه لكم المكان الذي تنتفعون به. والمرفق من المراهق وهو المكان الواسع. فيقول ادخلوا هذا الكهف والله سبحانه ينزل - 00:43:10
رحمة عليكم ويجعل لكم مكانا واسعا ترتفقون به وترتاحون فيه. ويهيئ لكم اسباب المعيشة فيه. ثم دخلوا هذا الكهف لما دخلوه مثل ما اخبر الله سبحانه وتعالى القى عليهم النوم وضربوا على اذانهم فناموا. فلما ناموا - 00:43:30
ماذا ترى بعدها في وقتها هذه النوم؟ النومة العميقة تفضل اقرأ شيخنا من قوله الرقيب آآ انه يجوز ان يكتب اسم الميت على القبر لا لو لو سلمنا انهم كتبوا اسماءهم على قبورهم فان هذا دين من قبلنا شرع من قبلنا - 00:43:50
طبعا خبرنا اذا وافق شرعنا نأخذ به. واذا خالف لا نأخذ به. كتابة الاسماء على القبور هذا من تعظيم الميت الذي لم يشرع ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة انهم كانوا يكتبون الاسماء على القبور فهذا - 00:44:20
لا يشرع كما سيأتينا بعد قليل انهم بنوا عليه مسجدا فهل يجوز؟ لما قال ابن عليهم هل يجوز بناء مساجد على القبور لا يجوز. فهناك شرائع شريعة من قبلنا. ان كانت موافقة لشرعنا فنأخذ - 00:44:40
وان كانت مخالفة لا يجوز. لكن يا شيخ الان آآ اصحاب الكهف يعني كانوا وموجود عندهم الصلاة وكذا ولا فقط توحيد موجود عندهم لا عندهم عبادات عندهم صلاة عندهم عبادات يعني - 00:45:00
يعني ابراهيم يقول ربي اجعلني مقيم الصلاة. والانبياء كلهم يصلون. شريعة الصلاة هذه في جميع الانبياء. وجميع الصالحين نحن لا ندري عن شريعة هؤلاء الفتية هل جاءهم وحي؟ وهل بعث فيهم نبي او هم عندهم يعني - 00:45:20
دين سابق يعرفونه الله اعلم بذلك. الشيخ يلحق الغيبوبة بهم غيبوبة بالقضاء وكذا بالعبادات ما ادري والله. ايه ما ادري والله. الله يحسن يا شيخ قولوا وترى الشمس اذا طلعت تزاور ذات اليمين واذا غربت تقلبهم ذات الشمال وهم في فجوة منه. ذلك من - 00:45:40
الله من يهد الله فهو المهتد. ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. اي فلما فعلوا ذلك فالقى الله عليهم النوم وحفظهم. ترى ايها المشاهد لهم الشمس اذا طلعت من المشرق تميل عن مكانها - 00:46:20
الى جهة اليمين واذا غربت تتركهم الى جهة اليسار وهم في متسع المنكه فلا تؤذيهم حرام الشمس ولا ينقطع عنهم الهواء. ذلك الذي فعلناه بهؤلاء الفلتنة من دلائل قدرة الله. ان يوفقهم - 00:46:40
الله للاهتداء باياته فهو الموفق الى الحق. ومن لم يوفقه لذلك فلن تجد له معينا يرشده اصابة الحق. لان التوفيق والخذلان بيد الله وحده. وتحسبهم ايقاظا وتحسبهم اقاموا وهم وقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالبصير. او - 00:47:00
اطلعت عليهم ان وليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. اي وتظن ايها الناظر اهل الكهف ايقاظا في الواقع نيام ونتعهدهم بالرعاية فنقلبهم حال نومهم مرة للجد الايمن ومرة للجنب الايسر - 00:47:30
الارض وكلبهم الذي صاحبهم ماد لرعيه بناء الكهف او لادبرت عنهم هاربا ولملئت ولملئت نفسك منهم فزعا بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:47:50
قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فالينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا. اي وكما المناهم وحفظناهم هذه طويلة ايقظناهم من نومهم على هيئة دون تغير. لكي يسأل بعضهم بعضا كم من الوقت - 00:48:20
مكثنا نائمين هنا. قال بعضهم مكثنا يوما او بعض يوم. وقال اخرون التبس عليهم ففوضوا علم ذلك لله. فربكم اعلم بالوقت الذي مكثتموه فارسلوا احدكم بنقودكم الفضية هذه الى مدينتنا لينظر اي اهل المدينة احلوا واطيب - 00:48:50
طعاما فليأتكم بقوت منه وليتلطف في شرائه مع البائع حتى لا ننكشف ويظهر امرنا ولا يعلمن بكم احدا من الناس. انهم ان يظهروا عليكم يرجوكم او يعيدوكم في ولن تفلحوا اذا ابدا. اي ان قومكم ان يطلعوا عليكم يرجوكم بالحجارة. فيقتلوكم - 00:49:20
او يردوكم الى ديني فتصيروا كفارا. ولن تفوزوا بمطلبكم من دخول الجنة ان فعلتم ذلك ابدا. طيب. بارك الله فيك. قال سبحانه

وتعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين. لما دخلوا - 00:49:50
الكهف خائفي وجلي متعبي مرهقين الله سبحانه وتعالى بفضله ومنته ورحمته ان القى عليهم النوم والنوم سكينة وطمأنينة وراحة بناه ثم الله سبحانه يخبر عن حالهم وهم نائمون في هذا الكهف - 00:50:10
ترى ايها الانسان او الشخص الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين يقول اذا اذا طلعت الشمس تميل عن مكانهم من جهة اليمين من جهة اليمين لمن يريد الدخول على - 00:50:30
الكهف اذا اردت ان تدخل الكهف انت في في باب الكهف تجد الشمس اذا اول ما تطلع الصباح تأتيهم وتميل اليهم جهة اليمين. على يمينك وانت تدخل الكهف. تأتيهم الشمس قليلا. اذا طلعت واذا غربت - 00:50:50
اذا اذا اذا غربت تقرضهم ذات الشمال يعني اذا جاء وقت الغروب فانها تمر عليهم ولكن لا لا المدة تقرضهم قرضا يعني تأتيهم وتأخذ شيئا منهم قليلا قرضا ذات الشمع وانت داخل الكهف على - 00:51:10
عن يسارك هذا هذا فالشمس تأتيهم في اول النهار وفي اخر النهار في اول تميل ما يلى لانها ترتفع الشمس في طلوعها فتميل عليهم. اما اذا جاء وقت الغروب فانها تقرضهم لانها فيها حرارة فلا - 00:51:30
وانما تأتي بسرعة فلا يتأذون من حرارة الشمس وهذا كما قال بعض اهل العلم قال فيه دلالة على ان الكهف جهته جهة الشمال. لماذا؟ لان الشمس تطلع من المشرق. فاذا طلعت اصابتهم - 00:51:50
قليلا من الجهة اليمنى للداخل. واذا غربت تأتيه من جهة الغرب وتقرضهم فدل ذلك على ان على ان جهة او وجه الكهف او باب الكهف جهة الشمال جهة الشمال لانه لو كان جهة الشرق - 00:52:10
الشمس من اول ما تطلع حتى ترتفع. ولو كان جهته جهة الغرب اتتهم الشمس بعد العصر الى ان تغرب الشمس فتأذوا من حرارتها. في الصباح ان كانت شرقية او ان كانت جهة غربية يتأذون في المساء. في اخر النهار - 00:52:30
والجنوبية لا تكون عند طلوع تأتيهم او عند الغروب. لا انما تأتيهم عند الغروب. لا تأتيهم عند الخروج فهذه جهة والله اعلم انها جهة شمالية. يقول وهم في فجوة من في متسع قد وسع الله عليهم هذا - 00:52:50
فهو في فجر كل اخذ مكانه ونام والقى بنفسه قال ذلك من ايات الله طلوع الشمس وتكوين هذا واختيار هذا المكان المناسب وسعة اتساع المكان تأتيهم الشمس في هذا الوقت لا لا لا تضرهم ولا تؤذيهم - 00:53:10
في اول النهار وفي اخره هذي من ايات الله. توفيق الله واختيار لهذا المكان. وهو من ايات الله. فالمهتدي من هداه الله. وادله على الخير ومن يضلل فلما تجد له وليا يرشده ويتولى امره. فهؤلاء من اولياء الله الذين تولى الله امرهم لما عرفوا الطريق الى - 00:53:30
وعرف دينه ووحدانيته. الله عز وجل هو الذي تولاهم. قال الله سبحانه وتعالى وتحسبهم ايها الرائي الناظر اليهم لماذا؟ لان عيونهم منفتحة. لان مدة طويلة لو اغمضوا عيونهم ما استطاعوا ان يجدحوها. فناموا واعينهم منفتحة - 00:53:50
وهم رقود نائمون والله برعايته وفضله ومنته يقلبهم ذات اليمين وذات الشمال حتى لا تأكل الارض اجسادهم لانها مدة طويلة. الانسان لو ينام شهرا واحد او شهرين لتأثر جسمه من الارض. فكيف هؤلاء - 00:54:10
ثلاثة قرون قال وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيط يعني بالفناء او في مدخل الكعبة لانه كان حارسا لان بعض واحدا منهم كان معه كنب حراسة. فاخذه معه. يحرسه من السباع والعدو ونحوه. ولاحظ في هذه الايات العجيبة ان آآ ان الله قال آآ يعني - 00:54:30
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا. قال لو اطلعت عليهم ونظرت اليهم لفررت منهم. لماذا؟ هيبة وخوفا لان الله يعني لان الله القى على كل من اراد ان يقترب منهم الخوف ولذلك لم يعثر عليهم ولا شك - 00:55:00
ان ان اهاليهم وقومهم بحثوا عنهم وهم قريبين من من المدينة لانهم بعث لما قاموا بعثوا احدهم الى المدينة الدليل على انهم قريبين ومع ذلك لم يكشف امرهم. لا قومهم ولا اهاليهم ولا من جاء بعدهم. ولم - 00:55:20
حتى ولا السباع تقترب منهم لان الله القى الرعب على كل من اراد ان يقترب من هذا الجبل فحفظهم الله حفظ مكانهم وحفظ لهم

اجسادهم وهم نائمون. فهذه من نعمة الله سبحانه وتعالى. من نعمة الله عز وجل. قال هنا - 00:55:40
لوليت منهم فرارا ولملئت منهم رعبا. فما فناموا هذه المدة الطويلة ولم يعثر عليهم احد اراد ان يوقظهم بعد هذه المدة الطويلة قال وكذلك مثل ما اننا اناهم بعثناهم. ليتساءلوا - 00:56:00
اذا بعثتهم لماذا؟ ليثبت الله قدرته. او ليثبت للناس انه قادر على البعث. الذي بعث هؤلاء ثلاث مئة سنة قادر على ان يبعث الناس يوم القيامة. قال بعثناهم يتساءلوا بينهم. فبدأوا يتساءلون. فقال قائل منهم كم لبثتم - 00:56:20
قال بعضهم لبثنا يوما او بعض يوم. قال اخرون الله اعلم بما لبثتم فوضوا الامر الى الله. قالوا لا علم لنا وهذا من الادب. الادب. الله اعلم. قالوا قال ربكم اعلم بما لديتم. ثم - 00:56:40
قالوا لا تشغلون انفسكم بهذا الامر كم لبثتم مدة ليلة او ليلتين او او عشر الله اعلم ثم هم لم يخطر ببالهم انهم ناموا هذه مدة طويلة. هم يظنونها ايام قليلة. ولذلك قالوا فابعثوا لانهم شعروا بالجوع - 00:57:00
قالوا فابعثوا احدكم بورقكم وهي كانت معهم دراهم من فضة وكانوا قد جمعوها وفي مشروعية ان الانسان او الاشخاص اذا اجتمعوا في مكان ما او ارادوا السفر ان يجمعوا ما لهم ويعطوه شخصا واحدا معهم - 00:57:20
هذا امر مشروع وكذلك فابعثوا احدكم وهذا دليل على الوكالة جواز جواز الوكالة جواز الوكالة ان ان يوكلوا واحدا منهم. فوكلوا واحد. قالوا اذهب انت بهذه الدراهم. وانظر في الطعام - 00:57:40
الذي يكون افضل واحسن واطيب. واتنا به ولكن في ذهابك واولدك احذر ان يكشف امرنا هم لا يظنون ان الملك والقوم موجودين واهلهم موجودين. قال وليتلطف يعني تختفي ولا يظهر نفسه ولا يشعر احدا به حتى لا ينكشف امره يذهب خفيفا سريعا ويأتي - 00:58:00
ولا يطيل ولا يكشف امره امام الناس. لماذا؟ عللوا بين السبب قال لك انهم يظهر عليكم يرجوكم. يقول لو علموا عنكم وظهروا عليكم وانكشف امركم وطلعوا عليكم لن يفكوكم ابدا. لانكم انتم - 00:58:30
خرجتم عن دين الملك وعن دين قوم فهم لن يتركوه. سيرجموكم بالحجارة حتى تموتوا. او يردون الى دينهم فترتدوا وهذا اشد. ولذلك قال لن تفلحوا ابدا. اذا ارتديتم ورجعتم الى دين الكفر - 00:58:50
لن تفلحوا ابدا. ستصيرون من اصحاب النار. ولن تفلحوا ابدا. ذهب هو واراد ان يشتري الطعام فوجد البلدة قد تغيرت والناس قد تغيروا والعملة تغيرت والملابس تغيرت وتفاجأ صاحب الطعام الذي اراد ان يشتري منه فاجتمع الناس حوله فلما رأى هذا الموقف فر مسجعا - 00:59:10
الى اصحابه حتى يعني آآ لا يحرج امامهم فدخل الكهف واذا اصحابهما عنده فالقى الله سبحانه وتعالى عليهم او ان قبض ارواحهم فماتوا فماتوا فلما ماتوا تساقطوا على الأرض وماتوا - 00:59:40
جاء الناس بعد ذلك وعرفوا طريق وكشفوهم واذا هم قد ماتوا. لماذا اماتهم الله؟ لان لانهم لو بقوا لن يعيشوا معهم واختلاف آآ قد اختلاف الامور بكثير وسيكون احراج لهم الناس - 01:00:00
يتعجبون منه ويجالسونهم ويأخذون ويعطون معهم وهذا كله فيه قد يكون فيه اذى عليهم. فمن رحمته سبحانه وتعالى ولطفه انهم لن يعيشوا معهم فهذا وقتهم انتهى. فاماتهم. فجاء القوم عن ذلك وعثروا عليهم. فاختلفوا فيهم كما تأتي الايات - 01:00:20
ماذا يصنعون به؟ قال ابن علي بني انا وقال اخرون ابنوا عليهم مسجدا. هذا الكلام يأتي ان شاء الله في تكملته في لقاء قادم نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:00:40